قالوا ابن عمر فأتاه فقال اني سائلك عن شيء أتحدثني
قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن
فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر قال ابن عمر تعال
لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد
والرسول يدعوكم في اخراكم فأثابكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير
بما تعملون. تصعدون تذهبون اصعد وصعد
فوق البيت. حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنهما قال جعل

تغيب
النبي
وكانت
بها

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد
الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم **باب** ثم انزل عليكم
من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان
الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور. وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن
تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي
مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه. **باب**
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون. قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول

Copyright © King Saud University